

دولة جديدة سيكون لها تأثير عميق في جميع أنحاء العالم. روسيا بعد الثورة البلشارية كانت دولة على الإطلاق. صراع وحشي ودموي بالأسلحة يحاول إسقاط هذا النظام الجديد قبل أن يتمكن من السيطرة على البلاد وهو ما حققه البلاشفة أخيراً حوالي عام 1922 ثم جاء العمل الشاق المتمثل في محاولة إنشاء دولة اشتراكية جديدة لأول مرة من فجأة أصبح فلاديمير لينين زعيماً لأعظم أمة على وجه الأرض وكان الآن يفرض إرادته، لكن لينين سيكون له خليفة أثبت أنه الأكثر قسوة بين جميع الشخصيات في التعامل مع كل من شعبهم ومع أعدائهم الأجانب. سقطت سلالة رومانوف وعلم فلاديمير وتمكن البلاشفة من الاستيلاء على السلطة في البلاد. الثورة الروسية وقعت هذه الحكومة الجديدة على معاهدة ليتوسك مع القوى الأساسية التي أنهت المشاركة الروسية في الحرب العالمية الأولى، والجيش الآخر هو الجيش الأبيض الذي يمكن القول إنه جيش من الضباط لا يكاد يكون لديهم أي جنود يريدون إعادة روسيا إلى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى وربما مواصلة تلك الحرب حتى النصر وبعد ذلك تعقدت الأمور. على مدى عامين أو ثلاثة أعوام، وهناك حرب بين روسيا وبولندا. كان هناك جيش فوضوي يقاتل ضد جميع الأطراف، ولكن على الرغم من أن لينين هو القائد العام للبلاشفة وأن تروتسكي، إلا أنه كان شخصية أخرى هي التي حقّ أسس نفسه أثناء السابق هناك روب كريم مجموعة تفتيش من العمال والفلاحين يرأسها GPU القتال الآن أنت أو الشرطة السياسية وللسيطرة على حزب معين اسمه جوزيف بيزاريانوفيتش فيلبي ستالين ولد في جورجيا أو إحدى المناطق الوطنية في في الإمبراطورية الروسية، لقد قلل الجميع من شأنه لأنه تظاهر بأنه ليس ذكياً مثله. كان اهتمامه بالقوميات وإنشاء الاتحاد السوفيتي هو أن لينين عينه في عام 1911، 1912 ليكون خبيره في القوميات وذهب ستالين إلى فيينا وعاش هناك حوالي سنين. ولكن بعد ذلك كان هناك كانت هناك استطلاعات حول من هم الفنلنديون الكاثوليك، لقد كانت مشكلة الأقليات القومية شائعة في جميع أنحاء أوروبا حتى قرر وودرو ويلسون أن الحل هو السماح للمجموعات القومية بتقرير مصيرها وإنشاء دول إذا أرادت أن تكون روسيا دولة . لكنه خسر دول البلطيق التي أصبحت مستقلة، فكيف فعل ذلك؟ هل يصلحهم ؟ بقية إمبراطوريتهم وماذا تفعل بهذه القوميات لأن البلاشفة دعموا ، حقهم في الحرية ولديهم جميعاً حركاتهم القومية الخاصة بهم الآن وجميعهم